



من أدب السجون



جريدة رجال العاصمة تنشر كتاب (تدمير شاهد ومشهود)
لـ محمد سليم حماد , عبر حلقات

6 التفاصيل,صفحة



الشهيد البطل
فداء البعلي
"محمد معاذ"

11 التفاصيل,صفحة



من فضائل
شهر رمضان المبارك

12 التفاصيل,صفحة

الإنتلاف يختار رئيسه .. و حمص تُقصف بالكيماوي



2 التفاصيل,صفحة

مدير سجن عدرا يستقوي بالجوية لكسر إضراب النساء



2 التفاصيل,صفحة



الافتتاحية

بين الاستقلالية وحكم الغرب
"رئيس التحرير"

ربما من نعم الله علينا في الثورة السورية أننا نرى ونشاهد تجارب أخرى سبقتنا بشروط أو اثنين تمر أمامنا كي نستخلص منها العبر أو الدروس ، ومن تلك الدروس الواضحة ما حل بمصر الشقيقة قبل أيام .

فبعد ثورة جارية ، وبعد أن تحول الحكم وأصبح هناك رئيس منتخب ، يعود الجيش للتدخل في الحياة السياسية ، والمشكلة هنا ليست في تدخل الجيش الذي اعتدنا نحن وهو عليه ، لكنها في حملة التبطيل لذلك من أبناء الطابور الخامس الذين كانوا يصرخون بالأمس فقط : لا لحكم العسكر ..

فمن التجارب السابقة والمحيط بنا واضح تماماً ماذا يقصدون بكلمة الديمقراطية ، وواضح تماماً أن الديمقراطية تعني فقط أن يصل من يخدم المشاريع الغربية ، رغم الملاحظات الكثيرة والتقصير الملاحظ في سياسة مرسي في مصر . وأكد أجزم أن الديمقراطية عندهم ليست إلا شعاراً لتدمير ما يشاؤون ، وليست إلا كذبة كذبة المعانعة والمقاومة سابقاً ..

بل لا يستطيع حاكم أو حزب أن يحلم بحكم أي بلد في العالم حتى لو فاز بمائتين بالمائة من أصوات الشعوب ما لم يحظ بمباركة دولية . والصوت الدولي والغربي تحديداً أقوى من نتائج كل صناديق الاقتراع .

فالزعيم النمساوي يورغ هايدر تم عزله قبل سنوات بالرغم من فوزه الساحق في الانتخابات لأن الغرب كان يعتبره متطرفاً .

وكان الصوت الأمريكي والإيراني وحتى السوري أقوى من أصوات الشعب العراقي الذي انتخب إباد علأوي فنصبوا مكانه نوري المالكي لأنه مطلوب إيرانياً وأمريكياً ، هذا دون أن نتحدث عن تجارب الجزائر وحماس والسودان وغيرها .

أما مرد هذا الكلام فهو في سعي القوى الغربية لبقاء مشاريعهم ولو كان على رأس السلطة رجل ملتج ، وهذا ما يجب أن نرفضه .

فعلی الرغم من سياسة مرسي وعلى الرغم من كل الملاحظات ، إلا أن الغرب - على ما يبدو - يريد تنازلات أكبر ويريد إسلاماً مصنوعاً ..

لذلك يتوجب علينا فهم الدرس ، فوصول الإسلاميين الى سدة الحكم يجب أن يقرن بالتمكين للدين الذي هو بالطبع هدف واضح عند الحركات الإسلامية .

ولكن التمكين للدين بشرائعه وشعائره وقيمه ونظمه لا يأتي الا وفق سنن البذل والتضحية والبناء التي سار عليها الأنبياء والصالحين والمجددين ، ومن هنا فإن تجاوز هذه السنن في البناء السليم لمشروع متكامل سبب رئيس في انهيار أو تراجع في أي مشروع بغض النظر عن العوامل الموضوعية التي تساعد على ذلك

الجربا رئيساً للإئتلاف و لافروف يصرّح : لا أهداف إستراتيجية لروسيا في سوريا

يوم الأربعاء إنه "على عكس الاعتقاد ليست لدينا أهداف إستراتيجية في سوريا، كما أننا لا نحرك دمي الظل من وراء الستار من أجل فرض إرادتنا، كل ما نهدف إليه هو أن يتمكن السوريون من تقرير مستقبلهم بشكل ديمقراطي وبكامل سيادتهم".

وأوضح "من هذا المنطلق، نحن لا نتدخل في النزاع السوري الداخلي ولا ننظر للسوريين على أنهم قسمان من يتبعنا والأخرون، في المقابل ندين بشكل صريح وغير مشروط كل الأعمال الإرهابية والمتطرفة وأعمال العنف التي تستهدف المدنيين، خاصة الجرائم المرتكبة بدافع الكراهية الدينية أو الطائفية".

وأضاف أن روسيا لا توافق على ما يقوم به كل من يرفض الجلوس إلى طاولة الحوار إلا بشروط مسبقة والذين يدفعون الأوضاع إلى مزيد من المواجهة والعنف وإراقة دماء الشعب السوري لمجرد تحقيق رغبتهم في الإطاحة بالنظام القائم بالقوة.

وأعرب لافروف عن قلق بلاده الكبير بخصوص التنسيق المتزايد بين مختلف الجماعات الموالية لتنظيم القاعدة الذي يهدف إلى إجهاض كل محاولات استعادة السلم في سوريا، وإثارة النزعات الطائفية والدينية، خاصة بين السنة والشيعية.

ورفض لافروف وصف ما يجري في سوريا بأنه صراع بين القوى الكبرى.

من ناحيته أكد نائب وزير خارجية النظام ، فيصل المقداد، أن الولايات المتحدة لا تتحكم بالمتطرفين الذين تسلحهم في بلاده، ونعت رئيس الوزراء البريطاني ديفد كامبرون، ووزير الخارجية في حكومته وليام هيج، بالغبيين في حال اعتقاد أن الأسلحة ستجبر بشار الأسد على التنحي عن منصبه.

وقال المقداد في مقابلة مع صحيفة إندبندانت نشرت يوم الأربعاء، إن سوريا مقتنعة بأن الولايات المتحدة لا تستطيع التحكم بالجماعات المتمردة التي تسلحها ولن تكون قادرة على دفعها لإعلان وقف لإطلاق النار ليكون محور أي محادثات سلام ناجحة.

وأضاف أن الأميركيين يمدون جماعات المعارضة بالمال والأسلحة، لكنهم لا يملكون أي سيطرة عليها ولا أحد يستمع لهم، ويحاولون توحيدها منذ سنتين لكنها أصبحت أكثر تفككا .

الدولي هو المسؤول الأكبر لأنه التزم الصمت إزاء ما يجري هناك.

من جانب آخر قدمت الخارجية البريطانية التهنئة للرئيس الجديد للإئتلاف السوري، وأعرب وزير الخارجية وليام هيج عن تطلعه للعمل عن قرب معه ومع القيادة الجديدة لمساعدة المعارضة السورية "على تعزيز رؤيتها لسوريا الحرة والديمقراطية والمتعددة الأعراق".

بدورها هنأت فرنسا الجربا، وقال المتحدث الرسمي باسم الخارجية الفرنسية فيليب لالويو في بيان صحفي اليوم السبت إنه "في الوقت الذي يتفاقم فيه قمع النظام السوري، بما في ذلك بحمص، فمن المهم أن يتم تعزيز دعم الإئتلاف وهيئة أركانه المشتركة لكي يكون لديهم الوسائل التي تكفل حماية السكان واحتياجاتهم الأكثر إلحاحاً".

وأكد الدبلوماسي الفرنسي على أن بلاده ستواصل العمل مع الإئتلاف وقيادته الجديدة من أجل التوصل إلى حل سياسي لبناء سوريا حرة وديمقراطية.

وفي قطر أعرب مصدر مسؤول بوزارة الخارجية اليوم السبت عن ترحيب بلاده بانتخابات الإئتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية والتي توجت باختيار الجربا رئيساً.

وقال المصدر في تصريح لوكالة الأنباء القطرية إن الدوحة تتطلع للعمل مع الإئتلاف، وطالب جميع أطراف الإئتلاف والمعارضة السورية بالعمل يداً واحدة مع القيادة الجديدة، واعتبر أن المرحلة الراهنة تستدعي توحيد الصفوف وتنسيق المواقف "من أجل رد الظلم والعدوان المنهجن الذي يقوم به النظام وأعدائه".

وشدد المصدر على أن "الجرائم النكراء التي يرتكبها النظام وأعدائه في مدينة بحمص وغيرها من المدن والأرياف السورية، واستخدامه الثابت للأسلحة الكيميائية، تستدعي أقسى درجات التنسيق بين قوى الإئتلاف، لا سيما السياسية والعسكرية في الداخل والخارج".

على صعيد آخر أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن بلاده ليست لديها أهداف إستراتيجية في سوريا ولا تتصارع مع القوى الكبرى الأخرى هناك، وإنما تسعى لحل سياسي سلمي يرضي جميع الأطراف التسوية المتصاعدة.

وقال لافروف في حديث نشرته صحيفة الخبر الجزائرية

النظام يرتكب في حمص جرائم إبادة جماعية ويستخدم الكيماوي

القانون الأساسي لمحكمة الجنايات الدولية ويتوجب محاسبة وملاحقة كافة المسؤولين والمتورطين بهذه الجرائم أمام القضاء الدولي باعتبارهم مجرمي حرب ومجرمين ضد الإنسانية .

مدير سجن عدرا يستقوي بالمخبرات الجوية لكسبر إضراب النساء

رغم التعميم المطلق على ما يجري في سجن النساء بعدرا بعد الإضراب الذي أعلنت عنه النساء والفتيات المعتقلات احتجاجاً على المعاملة السيئة التي يلقونها وعلى استمرار حجزهن بدون محاكمة ورغم الحصار الكامل المفروض على السجن من منع الزيارات للمعتقلات وقطع كافة الاتصالات عنهن فلم يمنع كل ذلك من تسريب أخبار ما يجري في سجن النساء وسرت أخبار من داخل سجن عدرا أن مدير السجن استدعى عناصر من المخبرات الجوية من أجل إجبار النساء على فك إضرابهن ، وورد أن عناصر المخبرات الجوية التي يرأسها اللواء المجرم جميل حسن قامت يوم أمس بالاعتداء بالضرب المبرح على المعتقلات من النساء والفتيات المضربات عن الطعام ومقابلتهن بوضعهم في زنجان إنفرادية عقاباً لهم على تسريب خبر الإضراب للإعلام. وفتح المصدر بالقول أنه تم الإيعاز لمدير السجن بعدم إرسال أية معتقلة للمحاكم وذلك خشية من أن تسرب ما جرى لهم من اعتداء عليهم من قبل المخبرات الجوية .

أكدت الرابطة السورية للدفاع عن حقوق الإنسان استخدام النظام السوري للأسلحة الكيماوية في حمص خلال اليومين الماضيين.

وقالت في بيان لها إن استهداف أحياء حمص القديمة بالأسلحة الكيماوية والقنابل الفوسفورية الحارقة أدى إلى سقوط ١٨ ضحية وأكثر من ٤٢ إصابة على الأقل بينها ٩ حالات حرجية في ظل ضعف شديد في الإمكانيات الطبية والإسعافية في المشفى الميداني الوحيد هناك.

وأشارت إلى أن العديد من المفقودين لا يزالون تحت الأنقاض بينهم عائلات بأكملها الأمر الذي يرجع ارتفاع أعداد الضحايا بشكل كبير.

كما أدانت الرابطة "الموقف المخزي" للحكومة الروسية لعرقلتها صدور بيان عن مجلس الأمن يطالب النظام بتسهيل الوصول الفوري إلى آلاف المدنيين المحاصرين، وتقديم الإغاثة لهم وإجلائهم.

وفي هذا السياق لاتزال مدينة حمص المحاصرة منذ أكثر من ٢٩٥ يوماً تتعرض لليوم الثامن على التوالي لأقصى عمليات القصف بمختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والمحرمة دولياً، فقد عمد النظام السوري خلال اليومين الماضيين إلى استهداف أحياء حمص القديمة بالأسلحة الكيماوية والقنابل الفوسفورية الحارقة الأمر الذي أدى إلى سقوط عشرات الضحايا .

الرابطة السورية للدفاع عن حقوق الإنسان إذ تدين بشدة هذه السلسلة من الهجمات الإجرامية المركزة بهدف إلحاق أكبر قدر ممكن من الأضرار بحق المدنيين والأعيان المدنية والمترافقة مع حصار خانق ومنع تقديم المساعدات الإنسانية والإغاثية للغات المتضررة، فإنها تعتبر ما يجري حالياً في مدينة حمص المحاصرة شكلاً واضحاً من أشكال جرائم الإبادة الجماعية المعاقب عليها بموجب المادة السادسة من

الرابطة السورية للدفاع عن حقوق الإنسان استخدام النظام السوري للأسلحة الكيماوية في حمص خلال اليومين الماضيين.

وقالت في بيان لها إن استهداف أحياء حمص القديمة بالأسلحة الكيماوية والقنابل الفوسفورية الحارقة أدى إلى سقوط ١٨ ضحية وأكثر من ٤٢ إصابة على الأقل بينها ٩ حالات حرجية في ظل ضعف شديد في الإمكانيات الطبية والإسعافية في المشفى الميداني الوحيد هناك.

وأشارت إلى أن العديد من المفقودين لا يزالون تحت الأنقاض بينهم عائلات بأكملها الأمر الذي يرجع ارتفاع أعداد الضحايا بشكل كبير.

كما أدانت الرابطة "الموقف المخزي" للحكومة الروسية لعرقلتها صدور بيان عن مجلس الأمن يطالب النظام بتسهيل الوصول الفوري إلى آلاف المدنيين المحاصرين، وتقديم الإغاثة لهم وإجلائهم.

وفيما يلي النص الحرفي للبيان الصادر عن الرابطة: تعرب الرابطة السورية للدفاع عن حقوق الإنسان عن إدانتها واستنكارها وللشديد للوقوف المخزي للحكومة الروسية الذي تمثل بعرقلة صدور بيان عن مجلس الأمن مساء أمس يطالب الحكومة السورية بتسهيل الوصول الفوري إلى آلاف المدنيين المحاصرين في مدينة حمص وتمكين فرق الإغاثة الإنسانية من الدخول إلى المدينة المكتوبة لتقديم المساعدات الطبية والإنسانية للمدنيين المحاصرين فيها.

أكدت الرابطة السورية للدفاع عن حقوق الإنسان استخدام النظام السوري للأسلحة الكيماوية في حمص خلال اليومين الماضيين.

وقالت في بيان لها إن استهداف أحياء حمص القديمة بالأسلحة الكيماوية والقنابل الفوسفورية الحارقة أدى إلى سقوط ١٨ ضحية وأكثر من ٤٢ إصابة على الأقل بينها ٩ حالات حرجية في ظل ضعف شديد في الإمكانيات الطبية والإسعافية في المشفى الميداني الوحيد هناك.

وأشارت إلى أن العديد من المفقودين لا يزالون تحت الأنقاض بينهم عائلات بأكملها الأمر الذي يرجع ارتفاع أعداد الضحايا بشكل كبير.

كما أدانت الرابطة "الموقف المخزي" للحكومة الروسية لعرقلتها صدور بيان عن مجلس الأمن يطالب النظام بتسهيل الوصول الفوري إلى آلاف المدنيين المحاصرين، وتقديم الإغاثة لهم وإجلائهم.



ميدانياً

ميدانياً سجلت ١٢١ مظاهرة في ٩٠ نقطة تظاهر في مختلف أنحاء سورية، في جمعة "تنبهوا واستيقظوا أيتها الكتائب".

وكانت القوات النظامية قد كثفت حملتها العسكرية على حمص وريفها تحت وابل من القذائف الجوية والمدفعية.

أعلن الجيش الحر السبت عن بدء معركة عسكرية جديدة في ريف إدلب للسيطرة على جبل الزاوية، كما تحدث ناشطون عن تقدم للتوار في عدة جبهات بحلب وفي ريف إدلب.

وثقت شبكة شام سقوط أكثر من عشرين قذيفة في الدقيقة على أحياء حمص المحاصرة حيث قصف الطيران الحربي والمدفعية الثقيلة جميع تلك المناطق وخصوصاً حي الخالدية، مؤكدة استهداف مسجد خالد بن الوليد بالقذائف وسط اشتباكات عنيفة في محيطه.

وأضافت الشبكة أن ريف حمص تعرض لقصف مستمر اليوم على مدن قلعة الحصن والحولة والرستن وبلدة الغنطو، وأن الجيش الحر تمكن من التصدي لمحاولة قوات النظام اقتحام بسايتين مدينة تدمر.

وفي إدلب، أعلن الجيش الحر عن بدء معركة "إعصار الجبلين" في جبل الزاوية حيث اشتبك اليوم مع قوات النظام على أطراف منطقة محمبل، ونقل مراسل الجزيرة ناصر شديد عن قائد العملية أن العملية تهدف إلى إبطاء الحصار على حواجز ومعسكرات جيش النظام في محافظة إدلب وقطع طرق الإمداد إليه.

ويستخدم الثوار في المعركة صواريخ وقذائف محلية الصنع، ويأملون من خلال هذه المعركة السيطرة على منطقة محمبل التي تزدهم بحواجز عسكرية كثيرة ما يعني سيطرتهم على طريق اللاذقية حلب بالكامل.

وتتعرض المحافظة نفسها لقصف جوي في بلدة البارة، كما ذكرت شبكة شام أن المدفعية الثقيلة قصفت اليوم بلدات بسنقول والبشيرية ومعظم قرى جبل الزاوية وسهل الراج.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن انفجاراً عنيفاً هز بلدة معرة الأرتيق مشيراً إلى أن معلومات أولية تفيد بأن الانفجار ناجم عن تفجير سيارة مفخخة بمبنى يتمركز فيه جنود النظام ما أسفر عن سقوط عدد منهم بين قتيل وجريح وتابع المرصد أن اشتباكات تدور أيضاً في أحياء الإذاعة وسيف الدولة وصلاح الدين بمدينة حلب، بينما أكدت شبكة شام تعرض حي الراشدين لقصف عنيف برجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة.

في غضون ذلك، نفذ الطيران الحربي غارات جوية على حي العسالي والقدم في دمشق حيث تدور اشتباكات عنيفة مع مقاتلي المعارضة، وتواصلت الاشتباكات في أحياء العسالي وجورة الشريباتي والقدم.

وأضاف المرصد أن الثوار استهدفوا بعجوات ناسفة وبقذائف هاون حواجز تابعة للقوات النظامية في مناطق نهر عيشة والمتحلق الجنوبي والميدان والقدم.

كما نفذ الطيران الحربي والمروحي غارات عدة على مناطق في مدينتي عربين وزملا شرق العاصمة، وأخرى على عسال الورد ومنطقة المعرة في القلمون شمال دمشق.

وقالت الهيئة العامة للثورة السورية إن الغارات الجوية شملت أيضاً مدن وبلدات القوطة الشرقية في ريف دمشق، مشيرة إلى أن المضادات الأرضية تتصدى لطائرات الميغ.

أما شبكة شام فتحدثت عن وقوع اشتباكات بين الجيش الحر وقوات النظام المدعومة بقوات حزب الله ولواء أبو الفضل العباس في مدينة السيدة زينب وعلى أطراف بلدة الذيبية قرب دمشق.

وفي الأثناء، وثق ناشطون وقوع العديد من أعمال القصف والمعارك بأجزاء مختلفة، ومنها معبر جسر السياسية قرب مدينة دير الزور، وحاجز المشفى الوطني بدرعا، ومنطقة ناحية ربيعة باللاذقية .

الإيرانيون والعراقيون يشتركون عقارات حمص لاستكمال مشروع تفرغها

حذر ناشطون حقوقيون من أبعاد إحراق النظام السوري لمديرية السجل العقاري في حمص الخاصة بسندات الملكية وسجلات المساحة للعقارات.

وذكر بعضهم أن الإيرانيين والليبيين والعراقيين يشتركون بيوت حمص وعقاراتها لصالح النظام السوري حيث قامت جهات إيرانية بشراء بيوت في حمص بأكثر من ثمنها حتى ولو كانت البيوت محترقة أو مخربة بهدف الإستيلاء على حمص وتفرغها من سكانها في عملية متممة ومواظبة لعملية التطهير العرقي التي تقوم بها قوات النظام.

وأكد الناشطون أن هذه الخطة ترمي أيضاً إلى تغيير محافظة حمص ديموغرافياً، وذلك باستغلال فقر وحاجة الناس الذين يضطرون للبيع.

وطالب العديد من النشطاء الائتلاف السوري والمجلس الوطني، ومجلس القضاء الحر، وتجمع المحامين السوريين الأحرار أن يصدر قراراً تقضي ببطالن أي عقد لبيع العقارات السورية للأجانب.

وكان الائتلاف السوري أصدر تصريحاً صحفياً أذاع فيه قيام قوات النظام باستهداف مؤسسات الدولة وحرقه مبنى السجل العقاري، معتبراً أن هذه الأفعال تأتي في سياق

الجيش الإسرائيلي يعزز تحصيناته على طول الحدود مع سورية

قرر الجيش الإسرائيلي إقامة مواقع عسكرية وحصينات جديدة له على طول الحدود مع سوريا، بدل تلك الموجودة منذ عام ١٩٦٧ وأعلن الجيش الإسرائيلي أن مشروعه هذا يشمل أيضاً إعادة ترميم المواقع القديمة، التي لم يستخدمها سوى لإجراء تدريبات لجنود الاحتياط إضافة إلى ترفيغهم عن سيرة معركة الأيام الستة.

وذكرت صحيفة "معاريف"، نقلاً عن مسؤول عسكري، أن الجيش نصب، قبل عدة أشهر، معدات مراقبة متطورة وكاميرات حديثة ومنظومات كشف إلى جانب مجسات على

الحرّة و راديو سوا يطلقان "قصص سورية" موقع يرصد معاناة السوريين

أطلقت شبكة الشرق الأوسط للإرسال MBN التي تضم قناة "الحرّة و راديو سوا" مشروعاً إعلامياً يهدف لإطلاع القراء على معاناة المدنيين السوريين في ظل الصراع الذي يشهده بلادهم تحت عنوان "قصص سورية" يتابع عن كتب وميمات ستة شباب سوريين يتشيئون بالأمل في غد أفضل رغم الأمسي التي يواجهونها بسبب الحرب في بلادهم، ويمثل الشباب الستة مختلف الاتجاهات الفكرية والدينية والمذهبية السورية.

كما يمثل هؤلاء الشباب مختلف الطبقات الاجتماعية وبعضهم يعيش داخل سوريا، فيما يعيش بعضهم في مخيمات اللجوء، أو خارج الأراضي السورية حالياً ويحاولون الرجوع إلى بلادهم رغم تدهور الوضع الأمني هناك. وقال بيان للشبكة أن "قصص سورية" هي قصص واقعية ترصد ما يقع داخل سوريا بعيون مدنيين اختاروا أن يشاركوا القراء العرب تفاصيل معاناتهم اليومية في سبيل الحصول على رغيف خبز أو قنينة غاز أو الحصول على أدوية لأبنائهم المرضى، أو حتى تجهيز فنجان قهوة في شقة أيلة للسقوط تتعرض للقصف بصواريخ هاون، لأمتاً إلى أن تلك

مجلس الأمن يفشل في التوصل إلى بيان بشأن حمص وروسيا أرادت إدراج بلديتي نبل والزهران

رغم النداءات المتكررة من قبل بقية أجهزة الأمم المتحدة حيال «الوضع الكارثي» الذي تعيشه سوريا بالعصوم ومدينة حمص على وجه الخصوص، فشل مجلس الأمن مرة جديدة في إصدار بيان يدعو فيه نظام الرئيس بشار الأسد إلى تسهيل عبور المساعدات «بشكل فوري». ٢٥٠٠ مدني عالقون في حمص القديمة، المحاصرين منذ أكثر من سنة ولم يطرأ جديد على الاصفاف في المؤسسة الدولية، إذ ما زالت روسيا، والصين بدرجة أقل، تدعم نظام الأسد وتوفر له الغطاء في المحافل الدولية، بينما تسعى الدول الغربية إلى مواصلة دعمها «المعنوي» للمعارضة السورية .

وكانت النمسا ولوكسمبورغ، العضوان غير الدائمين، وزعتا مطلع الأسبوع الماضي مشروع بيان صحافي يعرف عن

محرر الصفحة " ماهر الشامي "



العرض والطلب، ويجب أن يتوافر في هذه السوق مجموعة من الشروط، ويحكمه مجموعة من الضوابط الشرعية التي تحميه من الغش والغرر والجهالة والتدليس والاحتكار والربا وكافة صور أكل أموال الناس بالباطل.

٥- **السلطات الاقتصادية:** وتتمثل في الوحدات الاقتصادية الحكومية التي تحفظ وتراقب شؤون المجتمع الاقتصادية مثل: أجهزة التوجيه الاقتصادي وأجهزة الرقابة على المال والنقد والأسواق وبيت المال والمصرف المركزي والغرف التجارية وغير ذلك، ويجب أن تلتزم هذه السلطات الاقتصادية فيما تصدره من قوانين وسياسات بالشرعية الإسلامية.

٦- **السلطات التشريعية:** وتتمثل في المجالس النيابية التشريعية التي تتولى وضع القوانين والتشريعات التي تحكم النشاط الاقتصادي وتنظم الملكية والحقوق في الأموال وتتولى الحكم في المنازعات التجارية، ويجب ضرورة تنقية القوانين التجارية المالية وما في حكمها مما يتعارض مع قواعد وأحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية.

٧- **المؤسسات التعليمية الاقتصادية:** وتتمثل في المدارس والمعاهد والكليات التجارية والتي تهتم بتخريج العنصر البشري الذي يعمل في البنيات السابقة ويجب إعادة النظر فيما يدرس في هذه المؤسسات التعليمية وتنقيتها من الموضوعات التي تتعارض مع المفاهيم والأسس الإسلامية والاهتمام بموضوعات المال والتجارة والاقتصاد وغيرها.

عناصر وبنية الإقتصاد الإسلامي

يرتبط الاقتصاد الإسلامي بالإنسان، فالشريعة الإسلامية جاءت لتحفظ له حقوقه والتي تتلخص بـ: حفظ الدين والنفس والعقل والعرض والمال، كما حثت على أن يضرب الإنسان في الأرض مستغلاً ما سخره الله عز وجل من موارد ليحصل على ما قدره الله له من رزق و ليحيا حياة طيبة ..

و أوجبت عليه القوامة والوسطية في الانفاق، واستثمار ما يفيض منه للمستقبل وهذا ما يطلق عليه: الاستثمار للأجيال القادمة .. وقد ورد: (رحم الله امرأً اكتسب طيباً، وأنفق قصداً، وقدم فضلاً ليوم فقره وحاجته). "كنز العمال"

لقد استنبط فقهاء وعلماء الاقتصاد الإسلامي هيكل عناصر النظام الاقتصادي الإسلامي على النحو التالي:

- عنصر العمل والإنتاج للحصول على الكسب الحلال الطيب . (الإنتاج)
- عنصر الاستهلاك والإنفاق على شؤون الحياة. (الاستهلاك)
- عنصر الادخار والاستثمار لنواجب الدهر وللمستقبل. (الاستثمار)
- عنصر ملكية عوامل الإنتاج. (الملكية)

أما عن البنية، فهيك النظام الاقتصادي الإسلامي يتكون من مجموعة من المؤسسات الاقتصادية والمالية والمدنية والحكومية والتعاونية، ويحكمها مجموعة من الأسس والقواعد وتعمل طبقاً لسلسلة من الإجراءات، من أهمها ما يلي:

١- **المؤسسات الاقتصادية:** وتتمثل في الوحدات الإنتاجية والخدمية سواء أكانت في شكل وحدات فردية أم شركات أو تعاونيات، وسواء أكانت قطاع خاص أم عام.

ويجب تشجيع القطاع الخاص وتحفيز الأفراد على العمل والإنتاج والتملك في ضوء ضوابط حماية حقوق الآخرين وحقوق المجتمع.

٢- **المؤسسات المالية:** وتتمثل في المصارف ومؤسسات التأمين وشركات الاستثمار وتوظيف الأموال، ونرى ضرورة أن تتعامل هذه المؤسسات على أسس ونظام وصيغ الاستثمار والتمويل الإسلامي وليس على أساس الربا وأن تجعل تعاملها في الطيبات وتجنب الخبائث وطبقاً للأولويات الإسلامية.

٣- **مؤسسات المجتمع المدني ذات العلاقة بالنشاط الاقتصادي:** مثل الجمعيات التعاونية الاقتصادية والجمعيات الاجتماعية التي لها بعض الأنشطة الاقتصادية، والمؤسسات الخيرية مثل الوقف والصدقات وما في حكم ذلك، ويجب أن تنضبط معاملات هذه المؤسسات بضوابط ومعايير الاقتصاد الإسلامي السابق بيانها.

٤- **الأسواق:** ويقصد بالسوق بأنه الوسيلة التي يتم بها تبادل وتداول السلع والخدمات بين البائعين والمشتريين و تحكمه ظروف

بين الدين والسياسة (3)

(الإشترائية)

الإشترائية هي نظام اقتصادي يمتاز بالملكية المشتركة لوسائل الإنتاج والإدارة التعاونية للاقتصاد ؛ وتمتلك فلسفة سياسية تدافع عن هذا النظام الاقتصادي .

وتتعدد دلالات مصطلح الإشترائية ؛ و لكل مصطلح دلالات (معاني) متعددة ؛ فهناك دلالاته العامة أي المصطلح كمفهوم مجرد، وهناك دلالاته الخاصة أي ما يكتسبه المصطلح من معنى كمحصلة لتطبيقه في واقع اجتماعي معين زماناً ومكاناً، وهناك دلالاته المشتركة أي المعنى الذي تشترك في فهمه كل الفلسفات والمناهج، وهناك دلالاته المنفردة أي المعنى الذي تنفرد بفهمه فلسفه ومنهج معينين.

فإذا تناولنا مصطلح الإشترائية نجد أن له دلالة عامة - مشتركة مضمونها: التحرر من القهر الاقتصادي ، وسيطرة الشعب على وسائل الإنتاج، والتخطيط الاقتصادي ، والملكية العامة لوسائل الإنتاج الأساسية... كما أن له دلالة خاصة تتمثل في تطبيق مفهوم الإشترائية في واقع اجتماعي معين زماناً... أما دلالاته المنفردة فهي المعنى الذي تفهمه فلسفه ومنهج معرفه معينين من مصطلح إشترائية.

وعلينا التمييز بين الدلالات المتعددة لمصطلح الإشترائية ، فمن المفكرين من يرى أن الإسلام لا يتناقض مع الدلالة العامة المشتركة للإشترائية، أي التحرر من القهر الاقتصادي، وسيطرة الشعب على وسائل الإنتاج ، والتخطيط الاقتصادي ، والملكية العامة لوسائل الإنتاج الأساسية... أما الدلالة الخاصة المنفردة (أي ما اكتسبه مفهوم الإشترائية من معنى كمحصلة لتطبيقه في واقع المجتمعات الأخرى ، والذي تنفرد بفهمه فلسفات ومناهج معرفة معينة)، فان هذا الموقف يرى أن الموقف الإسلامي الصحيح منها يقوم على اخذ وقبول ما لا يناقض أصول الدين وواقع المجتمعات المسلمة، ورد ورفض ما يناقضهما.

بالإضافة إلى أن تحقيق التقدم الحضاري يتم باستيعاب ما لا يناقض أصول الإسلام (التي مصدرها النصوص اليقينية الورود القطعية الدلالة) التي تمثل الهيكل الحضاري للمجتمعات المسلمة سواء كانت من إبداع المسلمين ، أو إسهامات المجتمعات المعاصرة الأخرى وتجاريه.

وهذا الموقف المتجاوز لموقف الرفض أو القبول المطلقين، إلى الموقف النقدي من الإشترائية هو موقف العديد من المفكرين الإسلاميين المحدثين والمعاصرين .

بعد أن تناولنا كل من المبرر الأول والثاني لأصحاب مقولة "لا سياسة في الدين ولا دين في السياسة" وهو قولهم: إن الدين يمثل ما هو مطلق وثابت فيما تمثل السياسة ما هو نسبي ومتغير .. وقولهم إن الدين يوحد وإن السياسة تفرق .. وبيننا أن ذلك القول ليس صحيحاً ؛ نأتي اليوم للمبرر الثالث الذي يدعون وهو قولهم :

"إن السياسة تحركها المصالح الشخصية والفئوية وأن الدين يجب أن ينزّه عن ذلك"

وواضح تماماً أن قولهم هذا هو انعكاس لمقولة مسيحية تميز بين النجس والمقدس، فكل ما هو دنيوي نجس وكل ما هو ديني مقدس، في حين أن هذه القسمة ليست مطروحة في الحياة الإسلامية بل كل عمل دنيوي يؤديه المسلم كالطعام والشراب والرياضة والنزهة يعتبره الشرع عبادة ويأخذ عليه أجراً إذا ذكر الله في بدايته ، أو إذا نوى فيه التقوي على طاعة الله، ويدل على ذلك الحديث الذي قال فيه الرسول صلى الله عليه وسلم مخاطباً الصحابة: "في بضع أحدكم صدقة" قالوا: يا رسول الله أيأتي أحدنا شهوته ويكون له فيها أجر؟ قال: "أرأيتم لو وضعها في حرام أكان عليه وزر؟ فكذلك إن وضعها في الحلال كان له فيها أجر".

كذلك كانت السياسات الساعية إلى تحقيق المصالح مشروعة ومقبولة في نظر الشرع الإسلامي.

لقد جاءت تلك المقولة من الحضارة الغربية التي استقرت نهضتها على فصل الدين عن الدولة بعد أن حجرت الكنيسة على الحقائق العلمية وأصدرت أحكاماً جائرة على العلماء، لكن هذا لم يحدث في تاريخنا فليس هناك مؤسسات كهنوتية وليس هناك رجال دين، بل قامت الدولة على الدين، وعضد الدين الدولة، وحث الإسلام المسلم على الاهتمام بالشأن العام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم) ، وزكى القرآن الأمة لأنها تأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر فقال تعالى : { كَتَمْتَ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ } (آل عمران - ١١٠)

و أحد المعاني المباشرة للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هو توجيه جانب من وعي المسلم للواقع المحيط به والاجتهاد في تطهيره ومعالجته والارتقاء به، لذلك جاء تصوير الرسول للمسلمين بالجسد الواحد الذي تظهر عليه أعراض المرض في حالة إصابة عضو منه .

قال صلى الله عليه وسلم : (مثل المسلمين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالحمى والسهر) فهذه دعوة واضحة وصريحة من الرسول إلى المسلم ليس للاهتمام بشؤون إخوانه المسلمين الآخرين فحسب بل لاتخاذ الأساليب التي تؤدي إلى إزالة أسباب الشكوى عن إخوانه الآخرين، وواضح أن هذا لا يكون إلا بالعمل السياسي والتعاطي مع السياسة .

من أدب السجون

تدمير شاهد ومشهود - "محمد سليم حماد"

الحلقة الأولى

(المقدمة)

كانت الحياة ضحى ذلك اليوم البارد من آخر أيام سنة ١٩٩١ تمضي في مدينة تدمر الصحراوية علي غير ما جديد فالأطفال مضوا مبكرين إلي مدارسهم والأمهات في المنازل يلكن الأحاديث مع الجارات وقد أمن انصراف الرجال إلي أعمالهم وخلو البيت من المنغصات والدكاكين في السوق الرئيسي للبلدة استقبلت روادها الذين اختلط فيهم الرجال بالنساء والمدنيون بالشباب المجندين والمترجلون بالراكبين والدواب بالسيارات وكل ينفث من صدره هما أو يرسل زفرة التياح ، فهذا جندي متأخر في إجازته يريد للحاق بوحده العسكرية ولكن سائق السيارة الذي يأمل في اصطلياد راكب إضافي يماطل ولا يتحرك وصاحب الدكان ضاق ذرعاً بزبونته التي أطالت معه الجدل من أجل أن يخصم لها من سعر الحاجيات التي اشترتها بضع ليرات هي كل ربحه من هذه الصفقة التافهة وما عادت تكف عن الرجاء والاستعطاف وحتى الحمار الذي حملة صاحبه من البرتقال أكثر من قدرته في هذا السن المتقدم صمم فجأة علي تسجيل موقف مشرف فحرن وسط الطريق العام وأحدث أزمة سير سببت له ولصاحبه سيلاً من الشتائم بالألسنة أو الزمامير النزقة .. لكن الحمار وحده هو الذي لم يتهم!!

وعلى هذا الطريق ومن حيث تدلف السيارات القادمة من جنوب المدينة فتعبرها باتجاه حمص ، كان أحد باصات التويوتا أحمر اللون يغذ بنا السير نحو الاتجاه نفسه من غير أن يلفت انتباه أحد من كل هؤلاء الناس أو يعني لهم أي شيء ، لكننا نحن ركاب الحافلة الذين ارتدينا جميعاً ملابس عسكرية كاكية اللون تكاد تكون جديدة وقبعنا في مقاعدنا يلفنا الصمت المطبق ، كنا للحظة كالخارج من رحم أمه أول مرة أو كالقادم إلي الأرض من كوكب لم يكن فيه من البشر أحد من قبل ، وحينما أطلق السائق النزق شتيمه سافلة للحمار وصاحبه ، وتخطاهما يكاد يحرق محرك الباص من غير سبب حقيقي أو مبالاة ..كنت وبقيّة الركاب الآخرين لا نزال نحملق في الحمار صاحب الموقف .. وببقية عباد الله حوله . ونتابع بعيون نهمه قدر ما هي وجلة كل شاردة وواردة تخطر حولنا . ثم لا نلبث أن نخفض رؤوسنا بانكسار .. ونرد الطرف وهو حسير .. وننصت متوجسين خشية أن يكون أمر ما قد صدر ونحن في سرحاننا هذا فأوجب علينا تلكؤنا بالإجابة العقاب !

ويمضي الباص بنا في اتجاه دمشق .. وتمضي بي الهواجس تسري من جديد وتنفجر في داخلي العبارة التي لا تزال تعصف في أذني كالبركان منذ ثلاثة أيام مضت ولا تكف عن الترداد تقول :

سيادة الرئيس أصدر قراراً بالعفو عنكم .. وإن هي إلا أيام حتى تكونوا بين أهاليكم لكنني أراني كالمسوع ومن غير مقدمات يقفز من أعماق أعماقي صوت آخر كحشجرة المحتضر يقول : بعد اثني عشر سنة .. من يصدق ؟ ومن يثق بمن؟ ثم ماذا إذا صدقوا ؟ أي مستقبل لنا وأي حياة ؟ وأين يكون موقعنا بين هؤلاء الذين فارقناهم في أعمارنا فصاروا الآن آباءً ورجالاً لهم في الحياة مركز وموقع ؟ أو موقعنا من الذين خلفناهم وراءنا حتى من غير أن نقول لهم كلمة وداع !!

وسرعان ما أنتبه من حوار الصامت هذا على أحد المراقفين يقهقه بصوت مجلجل من غير أن أفهم السبب ..

أتأمله من طرف عيني فكأنه بشعره النابت وشاربيه المتدليين وسحنه السمراء نوع

من المخلوقات أنقرض من عهد بعيد واختفى ، ثم ها هو ذا يعود الساعة إلى الوجود !!

كان من أغرب المشاهد حقاً علي وعلى قرابة خمسة وثلاثين أماً يستقلون الباص معي أن نبصر رجلاً طبيعي الهيئة معافى البدن يقهقه ملاً شديقه بلا خوف ولا وجل .. بعد أكثر من عشرة أعوام أمضيناها في سجن تدمر الصحراوي ، لا نبصر إلا وجوه المعتقلين صفراء ناحلة ، ورؤوس نزلاء الزنازين مخلوقة كالبطيخة الملساء .. وهاماتهم مطأطأة من القهر علي الدوام تتلقى كل أصناف العذاب ولا حق لها أن تنبس ولو بينت شفة !

كانت تلك هي نهاية الكابوس المرعب أو مراحل نهايته الأخيرة . وكانت المشاعر والهواجس خليطاً من الفرح والوجوم .. والبشر والتوجس والتشوف والتخوف . لكن البدايات كانت مذ كانت غير ذلك .. وفاتحة الرحلة هاهي كما ارتحلت بها من قديم الزمان .

سنوات الشباب

اسمي محمد سليم حماد . ولدت عام ١٩٦٠ في العراق رغم أن أهلي من فلسطين . فوالدي رحمه الله سليم حماد المفتش في وزارة التربية والتعليم بالأردن وقت ذلك كان في مهمة عمل في العراق حين وضعتني أمي . ثم لم تلبث الأسرة أن عادت إلي مدينة نابلس . فجرش قبل أن تحط بنا الرحال في مدينة الزرقاء بالأردن ، حيث نشأت وترعرعت وسط إخوتي الأربعة . وأمضيت عشر سنوات كاملات من سن التاسعة إلى التاسعة عشرة .

لم تكن أسرتي بالأسرة الملتزمة أو صاحبة الانتماء السياسي المحدد والوالدان يصليان كعادة أهل البيت ، لكن الدين عندهما لا يزيد عن ذلك بكثير . وحين بدأت أتردد علي المسجد وأبدي وأنا في المرحلة الإعدادية ما يمكن أن يسمى اهتماماً أكبر بالدين بدأت علامات التملل تظهر في البيت وحين تحول هذا الاهتمام إلى درجة أشد وأخذت أتفاعل مع الإسلام كقضية وبدأت أنشط في هذا الاتجاه، انقلب التملل الخفي إلي معارضة وتحذير لكننا تجاوزنا تلك المرحلة بالتدرج بفضل الله تعالى . ولم أكن واقع الأمر أحاول إلا أن أطبق الكلام الذي أسمع في مسجد عثمان بن عفان الذي اعتدت المداومة علي الصلاة فيه والالتقاء بالشباب في رحابه من غير رابطة محددة إلي ذلك الوقت . كانت القضية مجرد عاطفة تجيش وتستعر ، لكن التفاعل مع الدعوة إلي الله أخذ يغمرني بشكل متزايد ، وتبلغ الناس هذا النور الذي بلغته أخذ يلح علي كهاجس دائم .

كنا مجموعة من الأصدقاء الأصفياء نتنافس في الخير . ولا أزال أذكر كيف كنت أستيقظ قبل أذان الفجر بساعة أو أكثر حتي في أشد أيام الشتاء برودة لأذهب لبيوت أولاء وأوقفهم للصلاة . وبعد صلاة الجمعة في المسجد كانت لنا جلسة لقراءة المأثورات . وجلسات ولقاءات في المدرسة بين الصفوف وبعد المدرسة وفي الصلوات الأخرى ، ولم تلبث الأفكار أن بدأت بالتبلور لدي وأنا أتدرج في مراحل الدراسة حتي ملكت كل كياني ، وصرت أنفق كل تفكير في البحث عن مجال نطبق فيه هذه الأفكار إلي حيز الوجود ، ووصلت إلي قناعة تامة بأنه مهما بذلت في سبيل ذلك الهدف فسيرخص دونه . ولم ألبث أن وجدتني عضواً في جماعة الإخوان المسلمين التي تنشط في الأردن بشكل علني ويدخلها الناس ويتنمون إليها بشكل طبيعي وعادي . وعندما بلغت المرحلة الثانوية كنت مسؤولاً عن الطلبة المنظمين في مدرستي ولم يكن ذلك بالأمر الذي أخفيه .



رصد : زهراء عمر



اتفاق سايكس بيكو الاستعماري على أنقاض الدولة العثمانية، لم يكن مجرد اتفاق على تقسيم كيان جغرافي واحد إلى دويلات، بل كان أساساً اتفاق على كسر الحالة الاسلامية للمنطقة، وقد استخدم موضوعاً أحياء العروبة واشعال ألغام الأقليات الكامنة لذلك، وهو أخطر مافي سايكس بيكو الذي اختصر لدى العوام باعتباره تقسيم المنطقة جغرافياً فقط...

حكم البابا



هل صدقتم الآن أن : الحرية والديموقراطية و الدولة المدنية ... والتعددية والتعايش والوحدة الوطنية ... ألفاظ كاذبة لا حقيقة لها ، سراب خادع ، منق مائع ، جهد ضائع محمد مجير الخطيب الحسني



الثورات العربية كشفت للناس فريقين: الإسلاميين والعلمانيين. فأما الإسلاميون فقد ظهروا كالجوهر النقي الصافي، أينما سمعوا هبعت طاروا إليها، فهم المغيثون في مواقع الإغاثة وهم المجاهدون في ميادين الجهاد. وهم صادقون مع أنفسهم ومع الله، وقفوا مع كل الشعوب الثائرة من أجل حريتها لأن الحرية قيمة أميلة مطلقة في الإسلام الذي يفهمونه، فإن حرية كل إنسان حق مقدس يستحق الدفاع عنه والشهادة من أجله: {وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين؟}. أما العلمانيون فإنهم لا يعرفون من الحرية إلا حرية العدوان على المقدرات والقيم والفضائل التي اتفق عليها أسوياء البشر في كل مكان وزمان، وهم مدعون كاذبون منافقون، يحدثون الناس عن الحرية وفي يدهم الأغلال التي يتحبنون الفرصة ليغلبوا بها الأعناق؛ يبيعون أوهاماً ويسوقون شعارات ثم هم أول الداعمين للظلمة والطغاة، وهم أول المنقلبين على الحرية، وهم أول البائعين استقلال البلاد لأعداء الأمة المتربصين بالبلاد.

أيها العلمانيون: لقد غيبنا ونحن نشرح أمركم للناس منذ دهر وهم يكذبوننا ويصدقون مزاعمكم وأكاذيبكم وادعاءاتكم التي تنشرون فالشكر لكم أن خلعتم اليوم فراء الهررة فظهرت من تحته جلود الثعالب والذئاب. شكراً لكم لأنكم كشفتم القناع فإذا أنتم أبالسة في صورة البشر، وإذا أنتم حونة لله والوطن والإنسان. أشكركم لأنكم أثبتتم لكل الناس أنكم أعدى أعداء الحرية والكرامة والاستقلال.

د. مجاهد مأمون ديرانية



ليس في إسلامنا ما نخجل منه وما نضطر للدفاع عنه .

سيد قطب

في لحظة اليأس أو ما قبلها تلد لي الأمانى باسم الله آمالا فما ينسئ ولي رب يقابلني بالحب و اللطف ألواناً وأشكالا أنس الدغيم

قالها يوماً فوكوياما ، إننا لسنا من دعاة الديمقراطية في العالم العربي بل من دعاة الديمقراطية الليبرالية فيه وهناك فرق كبير طبعاً..

المشكلة بأن عليهم إيجاد أغلبية ليبرالية في العالم العربي لتحقيق ذلك..أما أنا فأقول أنهم دعاة تخريب وبث للقلق والنزاعات في منطقتنا .

د. منذر عيد الزملكاني

العبودية لله يفتر إليها المخلوق افتقاره إلى الطعام والشراب؛ بل ربما كان أكثر من ذلك؛ لأن جوعة الروح وجوعة القلب أعظم من جوعة الجسد، فإن الإنسان لا يستطيع الاستغناء عن الطعام والشراب لغذاء جسده ، فكذلك لا يستطيع الاستغناء عن غذاء روحه ألا وهو (العبودية لله)

إن افتقار المخلوق إلى أن يكون عبداً لله هو افتقار ذاتي فطري وهو حاجة ملحة لا يسدها حقاً إلا عبادة الله وحده لا شريك له .

د. سفر الحوالي

(إحدى لافتات مدينة كفرنبل)



إن دور الجنة تبني بالذكر ، فإذا أمسك الذّاكر عن الذِكر أمسكت الملائكة عن البناء."

ابن القيم





(فاتح المشرق)

فقدما إليه مفاتيح من الذهب على وسائد من الحرير رمزاً للاستسلام بلا قيد ولا شرط وتبعهما الملك الكبير الداهية نيزك طرخان ملك بادغيس (في طرف أفغانستان اليوم) فخضع له وتقدمت جيوشه فلم تلق معارضة تذكر حتى وقفت للمعركة الكبرى في بيكند على أبواب بخارى وقد تحالفت أمم الترك كلها على قتيبة وحصرته فانقطعت أخبار الجيش على الحجاج شهرين كاملين حتى ينس ولم يبق لديه إلا اللجوء إلى الله وكذلك يا أيها السامعون يرفع الناس وجوههم إلى السماء كلما ضاقت عليهم سبل الأرض فيرون باب السماء مفتوحاً أبداً وإن غلقت عليهم أبواب الأرض كلها فأمر الخطباء بالدعاء لهم على المنابر .

وكان لقتيبة جواسيس في جيش العدو فأغروا كبيرهم بأن يكون معهم على قتيبة وشروه على أن يغشه فجاهه وقال أخلني . فاختلى به وما معهما إلا واحد من القواد فقال الجاسوس : إن العدو كثير وإن الحجاج قد عزلك وبعث آخر في مكانك وأنا أرى أن تنسحب بالجيش .

قال : أما كثرة العدو ، فكم من فئة قليلة قد غلبت فئة كثيرة بإذن الله والله مع الصابرين . وأما عزلي فأنا أقاتل لله لا للحجاج وأما أنت فقد خنت . وقرره فأقر فضرب عنقه وقال للقائد : لم يسمع بهذا إلا أنا وأنت وإن تحدثت به لأحقتك بالخائن .. ودارت المعركة واشتدت وصدقوا الحملة حتى زلزلت المدينة واضطرب جيش الأعداء فطلبوا الصلح وكانت المعاهدة .

ولم يكد يرجع عنهم حتى نقضوا المعاهدة فعاد إليهم وصددهم صدمة صدعت قلوبهم وكان النصر وفتحت بيكند وأصابوا فيها من الأسلحة والعدد والأموال والكنوز ما لا يعلم عدده إلا الله ، وتولى الأمر ابن وألان وكان يسمى الأمين بن الأمين . واسمعوا هذا الخبر عن أخلاق أولئكم الجند لتعلموا أنهم إنما غلبوا الأمم وفتحوا الأرض بهذه الأخلاق .

طلب أحد القواد من ابن وألان أن يحفظ له نصيبه من الغنائم . قال : ابعث به إلى مكان كذا فترى رجلاً فادفعه إليه وأنا أضمنه ، وانتظره ابن وألان فتأخر فظن أنه عدل عن إيداعه فأنصرف وجاء جندي من تغلب ، فلما وصل الرسول رآه فوضع المال وانصرف فلما لم يرى الجندي أحداً ، أخذ المال إلى منزله ، واحتاج القائد إلى شيء من المال فطلبه من ابن وألان ، فقال : لم آخذ منك شيئاً ، قال : بل أخذته ، واختصما وشاع الخبر حتى بلغ الجندي فجاء يسأل القائد : وما مالك ؟ وما علامته ؟ قال : علامته كذا ، هو عندي . وجاء به فدفعه إليه لم تحل عقدة حزمه وأبى أن يأخذ منه شيئاً .

وكان الجندي فقيراً والمال خمسمئة ألف درهم أي نصف مليون .. وتوجه الجيش إلى بخارى إلى البلد الذي استعصى من قبل على الفاتحين فلم يُقدر عليه . فكتب إلى الحجاج ، فكتب إليه الحجاج : صور لي صورة البلد . فأرسل له مصورها فقال : انتهت من جهة كذا ، ورسم له الخطة وهو في العراق !

واجتمعت الترك من أقطارها ، وهجموا على جيش المسلمين حتى أزالوا الجناحين وصدمو القلب وبلغوا مصاف النساء وقتيبة ثابت ، يسأل : أين محمد بن واسع ؟ وكان رجلاً صالحاً يصحبه في غزواته . قالوا هو هناك يدعو الله ويشير بإصبعه إلى السماء قال : لهذه الإصبع أحب إلي من مائة ألف سيف شهير ، جاء النصر . من يبايع على الموت ؟ من يبيع نفسه من الله ؟ فتقدم كثيرون ، فاختر منهم ثمانمئة فدائي مؤمن كل واحد منهم بجيش ، لأن من أراد الموت لا يموت ، ومن استعان الله لا يغلبه بشر ومن نادى من قلبه (الله أكبر) لا يقوى عليه قوي ، ولا يكبر كبير ، وحملوا فكان الفتح بهذا الإيمان وهذه الأخلاق ، لا بسيفوفنا ورماحنا فتحنا العالم ، وأفضنا عليه نور الإسلام وبمثل هذا الإيمان وهذه الأخلاق نستعيد بلدنا ، ونحرر من يد الطغاة كل بلد إسلامي ونكتب صفحة أمجادنا في التاريخ مرة أخرى إن شاء الله .

لن نستطيع أن نستوعب عن ماذا نتحدث إلا إذا وضعنا أمام أعيننا خارطة العالم الإسلامي .

أترون إلى هذه البلاد التي من ساحل المحيط الأطلسي حتى لتكاد تتصل بساحل المحيط الهادي ، من فارس إلى الصين ؟! ..

إننا لم نفتح هذه البلاد لهواً ولا لعباً ولكن أرقنا فيها أنهاراً من دماننا ، ضحينا فيها بجبال من أجسادنا وسخرنا لها عبقرتنا ووقفنا عليها بطولاتنا التي لا يعرف التاريخ إلا القليل منها وبقي سائرنا سرّاً في ضمير الغيب واحتساباً عند الله ..

ولكل منطقة قصة رائعة تقرؤها فتقول هذه أروع قصص الفتوح فإذا قرأت الثانية رأيتها أجل وأكبر .. ولكل معركة قادة عباقرة تسمع أخبارهم فتقول هؤلاء أعظم قادة الزمان . فإذا سمعت أخبار قادة المعركة الأخرى قلت ، هؤلاء أعظم وأقدر .

وإذا أنت أمام سلسلة نهبية لا تدري أي حلقة فيها أثنم من الأخرى وأي مرحلة من مراحل الفتوح كانت أطول وأروع ، فتوح الشام ؟ أم العراق ؟ أم المغرب ؟ أم المشرق ؟ أم الروم والأناضول ؟ أم الأندلس وجزائر البحر ؟

لقد تعاقب على هذه الراية الإسلامية حتى بلغ بها الخافقين . وركزها في المشرق والمغرب مئات من القادة منهم من وقف يدافع عنها كي لا تتراجع ومنهم من رفعها بعدما كادت تميل ، وأعلاها وأعاد لها مجدها . ومنهم من مشى بها خطوات في الطريق الوعر ومنهم من جزع بها أقطار الأرض وفتح بها الفتوح .

والحديث اليوم عن قائد من هؤلاء القادة الكبار واحد من سادة المعارك وعباقرة الحروب في التاريخ العالمي نابغة عبقرية من طبقة أنبيال والإسكندر وخالد وطارق وصلاح الدين ونابليون ..

عن الرجل الذي ضم بسيفه إلى الوطن الإسلامي بلاداً أوسع من فرنسا وألمانيا وإيطاليا وإنكلترا معاً ، بلاداً يسكنها أقوى شعوب العالم القديم على الحرب وأشدها تمرساً به وبراعة فيه وقدرة عليه .

رجل ما رفعه نسبه فقد كان من أخس قبائل العرب من (باهلة) القبيلة التي كان يستحي أبنائها من الإنتساب إليها .

الرجل الذي فتح من حدود إيران اليوم إلى أواخر تركستان والذي دخل الصين ولولا ما كان من الفوج التي أودت به شاباً لفتح الهند والصين .

إنه قتيبة بن مسلم الباهلي ..

كان مركز جيش المشرق مرو ، وكانت الفتن قد عصفت بذلك الجيش الضخم الذي كان يقوده الملعب وابنه يزيد ، فلما عرضه قتيبة لم يجد فيه إلا ثلاثمائة وخمسين درعاً فالتجأ إلى آخر حمى يلتجئ إليه كل جيش في الدنيا ، إلى الحمى الذي لا ينال من احتمي به .. إلى الإيمان ، فقام يخطب في هذه البقية من الجيش ويذكرهم بالله ويرغبهم ثوابه ويحضهم على الجهاد لإعلاء كلمة الله ، لا الجهاد للمال ولا للبطولات ولا للمجد الجهاد الذي لا يثمر إلا إحدى الحسينيين : النصر أو الجنة ..

هز نفوسهم فطرح عنها أثقال الأهواء والأحقاد والشهوات فلما تخففت سمت جناحين من الإيمان والإقدام إلى آفاق لم تظن أنها تبلغها .

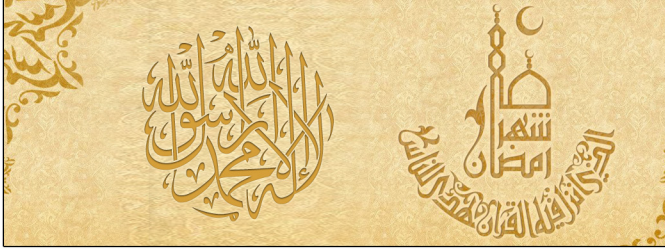
فإذا بهذه الكلمات قد زادت الجيش عدداً إلى عدده ، وعدة إلى عدته ، فإذا هو جيش جديد قوي لو رام به الجبال لدكها ..

وتوجه الجيش المؤمن على اسم الله ، لينشر الإيمان في أرض لم ينتشر فيها . سار يصل الحلقات القديمة من سلسلة الفتوح الذهبية بحلقات جديدة ، سار ليتم الرسالة ويحقق المعجزة ويحمل راية الإسلام مرحلة أخرى في طريقها المرسوم حتى تتم رحمة الله للعالمين فتظلل الأرض كلها .

وما هي إلا جولات حتى عجم الأعداء عودة فأقبلوا يتسابقون إلى الطاعة وجعلت تتساقط على قدميه التيجان وجاء ملك الطالقان وملك الصغانيان من ملوك الترك



"دور الصيام ونتائج في حياة المسلم"



محبوب أعظم هو الله، وتكون نتيجة ذلك التخلص من عبودية الشهوات، والانتصار على الذات، وتقوية الإرادة الشخصية، ولاشك أنّ مثل هذه الثمرات ضرورية من أجل نجاح الإنسان في القيام بأعباء الدنيا ومواجهة مشاكل الحياة اليومية المختلفة بإرادة قوية وعزيمة ثابتة.

النتائج الجسدية:

إنّ للصيام آثاراً كبيرة على جسد الإنسان، فهو يظهر جسم الإنسان من السموم الضارة، ويساعده على التخلص من الكميات الزائدة من المواد الغذائية والفضلات الناتجة من العمليات الحيوية المختلفة بالجسم بالإضافة إلى فوائد الصوم في إراحة وظائف الهضم والتمثيل الغذائي وإمداد خلايا الجسم بالحيوية والنشاط، وتشير الدراسات الحديثة إلى أنّ أول الأعضاء التي يتغذى عليها جسم الإنسان أثناء الصوم هي الأعضاء المصابة بالأمراض أو الشيخوخة، وخاصة المحتقنة والمتقيحة والملتهبة حيث تكون أول الخلايا المستهلكة وأول ما يتأكسد، وتشير الدراسات الحديثة أيضاً إلى أنّ الصيام يرفع النوع المفيد من كولسترول الدم بنسبة ثلاثين في المائة في نهاية شهر رمضان، والجوع وسيلة طبية معروفة قبل الإسلام لمعالجة كثير من الأمراض، كما أنّ الصيام يعيد توازن الجسم في كثير من الأملاح والمعادن.

النتائج الاجتماعية:

يخرج المسلم من النظام اليومي الذي خضع له طوال العام إلى نظام آخر، فيكسر الإلف الذي اعتاده في نظام تناول الطعام والشراب والنوم إلى نظام جديد يصحو فيه في آخر الليل ليتناول سحوره، ثم يمتنع فيه عن الطعام والشراب إلى مغرب شمس ذلك اليوم، ليس من شك بأنّ كسر النظام اليومي الرتيب في حياة المسلم إلى نظام آخر ستكون له آثاره الجيدة في توليد الحيوية الاجتماعية، كما أنّ زكاة الفطر التي أمر الرسول صلى الله عليه وسلم بإخراجها قبل صلاة العيد، كما قال ابن عباس رضي الله عنه: "فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين" (رواه أبو داود) ستؤدي إلى سدّ جانب من الخلل في المجتمع، وستؤدي إلى نوع من الترابط الاجتماعي.

هذه بعض آثار الصيام، وهي كما نرى تعود على الصائم في الدنيا قبل الآخرة، وهي ثمرة طبيعية لاعتبار الإسلام الدنيا حقلاً رئيساً يجب أن يسوده الإعمار والبناء لكي يكون هناك فوز ونجاح في الآخرة.

تتميز عبادات الإسلام أنها ذات ثمرات دنيوية قبل أن تكون أخروية وهي ذات نتائج نفسية واجتماعية وعقلية وجسدية، وقد تفرز العبادة الواحدة كل تلك النتائج أو تفرز بعضها.

وربما كان الأثر الدنيوي للعبادة في الإسلام ناتجاً عن التصور الذي رسمه الإسلام لأهداف وجود الإنسان في الأرض ولعلاقته بها، وقد حكمت هذا التصور ثلاثة اعتبارات:

أولها: اعتبار إعمار الأرض هدفاً دينياً :

فحينما يقوم المسلم بأي إعمار في الأرض، وإن كان القصد منه المنفعة الخاصة فإنّ له أجراً بذلك، ويدل على ذلك قول الرسول صلى الله عليه وسلم: "إن قامت الساعة وبيد أحدكم فسيلة فإن استطاع أن لا يقوم حتى يغرسها فليفلح" (رواه أحمد). وحينما يقوم بقضاء أي شهوة خاصة فإنّ له بها أجراً شرط أن ينوي بها التقوي على طاعة الله، فقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم مخاطباً الصحابة: "في بضع أحدكم صدقة" قالوا: يا رسول الله، أيأتي أحدنا شهوته ويكون له فيها أجر؟ قال: "أرأيتم لو وضعها في حرام أكان عليه فيها وزر؟ فكذلك إذا وضعها في الحلال كان له أجر" (رواه مسلم).

ثانيها: اعتبار الإنسان خليفة الله:

اعتبر القرآن الكريم الإنسان جديراً بأن يكون خليفة الله في الأرض إذا أصلح ولم يفسد فيها ولم يسفك الدماء، ويؤكد ذلك استنكار الملائكة أن يجعل الله سبحانه وتعالى الإنسان خليفة له يفسد ويسفك الدماء وهذا يقتضي ألا تقع من الإنسان الخليفة تلك الأخطاء بل يقوم بعكسها: الإعمار وعدم القتل، قال سبحانه وتعالى: (وَأَقْرَبُ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ) [البقرة: 30].

ثالثها: اعتبار علاقة الإنسان بالكون علاقة تكامل:

اعتبر الإسلام الكون مسخراً للإنسان، واعتبر الإنسان ممكناً في الأرض لذلك فإنّ العلاقة بين الإنسان والكون علاقة تكامل، قال عز وجل: (وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ) (الأعراف: ١٠)، وقال جلّ وعلا أيضاً: (وَسَخَّرْ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ) (الجاثية، ١٣).

من هنا كانت العبادة في الإسلام ذات نتائج نفسية واجتماعية وجسدية تعين الإنسان على مواجهة الواقع المحيط به، وعلى إعمار الدنيا وسنأخذ صيام رمضان نموذجاً على ذلك.

النتائج النفسية والخلقية:

عندما يمتنع المسلم عن تلبية شهوتين لصيقتين بذاته، محبوبتين لنفسه هما الطعام والنساء، فإنّ لذلك نتائج نفسية أبرزها تنمية حب الله في ذات المسلم، لأنّه يمتنع عن تلبية تينك الشهوتين من أجل



ومؤخراً ازداد الخوف والرعب من عملية الخطف تلك لأنها تتم من بعض الأشخاص الذين يتصلون بأهل المخطوف، مدعين أنهم من الجيش الحر، طالبين فدية كبيرة، ليكتشف أهل المخطوف بعد حين أن ما دفعوه "للجيش الحر" إنما قاموا بدفعه للشبيحة.

وفي واحدة من حالات الخطف الأخيرة في أحد أحياء العاصمة ، قامت عائلة المخطوف، بجمع مبلغ يفوق المليونين ، كفدية لابنهم الشاب الصغير، وحسب جهة الاتصال التي فاوضتهم، قالت لهم إن إحدى كتائب الجيش الحر هي من قامت بالخطف، كان ذلك منذ شهر وبعد دفع المبلغ، اتضح أن أحد الشبيحة هو من قام بهذه العملية ليحصل على المبلغ .

أما في حالة أخرى فقد تعرض أهل الشاب المخطوف للخديعة .. حيث تم الاتفاق على موعد لدفع الفدية على الجسر المتعلق وبالفعل اجتمع مندوب من العائلة مع سيارة أرسلها الخاطفون ، وبعد قبض المبلغ المتفق عليه طلب أحدهم من المندوب أن يمشي خلفهم بالسيارة كي يستلم الشاب ، فإذا بالسائق يغافله ويهرب منه في الزحام ، وليأتي الخبر بعد أيام باستشهاد الشاب و العثور على جثته على قارعة الطريق .

وفي ريف دمشق سجل حالة اختطاف مزدوجة حيث تم اختطاف شاب من على أوتوستراد درعا ثم اتصلوا بوالده على أساس دفع الفدية ، فاستدرجوه ليختطف هو الآخر و ليتم العثور على جثمان كل من الشاب ووالده بعد عدة أيام .

وواضح تماماً أن النظام يسمح بل يشجع مثل تلك العمليات ، فعمليات الخطف ودفع الفدية وغيرها من شأنها أن تؤمن للشبيحة مبالغ مالية بالإضافة إلى أنها تشيع في العاصمة جو من الرعب والخوف يجعلها أشبه بمدينة أشباح أو مدينة حذر فيها التجول ليلاً رغم أن عدد كبير من حالات الاختطاف سجلت في وضح النهار .

(حوادث الخطف في العاصمة)

تتكرر و منذ عدة أشهر حوادث الخطف في العاصمة دمشق وريفها ، وذلك كغيرها من المناطق السورية حيث يتم خطف الناشطين أو أبناء الأغنياء ، وأحياناً من الفتيات، ويتم نقل المخطوف إلى جهة مجهولة وتبدأ الاتصالات بالأهل والمساومات للحصول على الفدية .

تبدأ عمليات الخطف بالاختفاء المفاجئ، ثم إثارة الإشاعات حول مصير المخطوف وطرق تعذيبه، وأخيراً طلب فدية لإطلاق سراحه، وغالباً ما تصل هذه الفدية إلى مبالغ خيالية من الصعب تأمينها .

وبالتأكيد لا توجد جهة تعترف بوجود المخطوف لديها وغالباً ما يتحمل الشبيحة مسؤولية تلك العملية خصوصاً أن النظام بات عاجزاً عن دفع رواتبهم ، فأطلق يدهم للخطف وطلب الفدية وسرقة البيوت وبيع محتوياتها.

وغالباً ما تدعي الجهة الخاطفة أنها من الجيش الحر أو من جبهة النصرة .. ، وتغض قوات الأمن الطرف عن تلك الجهة الخاطفة، فيما بدأت تتشكل جماعات من أصحاب السوابق يقومون بعمليات السرقة والخطف تحت مسمى الجيش الحر، وفي الوقت عينه تتعامل مع النظام بشكل مباشر .

ويزداد القلق من هذه الحالات، خاصة أن بعض المخطوفين عادوا جثة هامدة، ورغم أنه لا يمكن التحقق من عدد الحالات، إذا إنها غالباً ما تحاط بالتكتم ولا يمكن المعرفة بها إلا في حال موت المخطوف ، كما حدث غير مرة في عدد من المناطق حيث يتم العثور على جثمان المخطوف وقد تحول لجثة هامدة ..

وتسجل حالات الخطف التي تجوب البلاد طويلاً وعرضاً من قبل أفراد ينتمون إلى النظام سواء من الأمن أو الجيش أو اللجان الشعبية، وفي حالات أخرى بتسهيل ودعم منه، إذ يغض الطرف عن هذه الحالات ولا يلاحق مرتكبها.



الشهيد البطل الدكتور أحمد إياد فتیح

لم يحمل سلاحاً قط، ولم يواجه أهدأ بالقوة ، كان فقط يحاول تخفيف الألم ووقف
الزيف ... وأي زيف!!
إنها أمة بكاملها تنزف، تنزف كذباً وحقداً وتأمراً على هذا الشعب الأزل.
نريد لهم الحياة ويريدون لنا الموت؛ فأى عدل هذا !!
لقد اختار ابن دير الزور ما يناسبه في هذه الدنيا وقد وُفقُ باختياره وكان هو
الورقة الراحبة بإذن الله ..
لقد مرت الأيام سريعاً وانقضت تلك السنين ..
السنين التي نشأ فيها على عين أمه .. ترعاه و تحلم أن تراه طبيياً
مضت السنين ولم يعد أحمد هو ذاك الطفل الوداع بل كبر بسرعة ليصبح شاباً
مُجداً ذو عزم و ارادة لا تهدأ حتى يصل لهدفه ، في سنوات خلت كاد يترك دراسته
الثانوية ليخرج مدافعاً عن أهلنا في العراق لولا أن منعه حرس الحدود من ذلك ..
و لم يكن ليتوانى للحظة عن الاستجابة لنداء الواجب ..
إنه الشهيد الطبيب الجراح أحمد إياد الفتیح ولد في 1985/7/22
مختص بالجراحة العصبية وعضو اتحاد الأطباء السوريين الأحرار
ابن مدينة دير الزور ومن أوائل المناهدين بالحرية فيها ..
شاب ذو إرادة قوية وعزم لا يلين، عمِلَ وَحَدَمَ بصمت فكان جندي الثورة
المجهول. يداوي الجرحى ويتنقل بين المحافظات ، دخل بابا عمرو أثناء الحصار
بعد أن سمع بقله الكادر الطبي، وندرة اختصاصه في الجراحة العصبية فدخل
أسخن المناطق وأسعف الكثيرين وأنقذ حياة الكثيرين
من كان مثله لم يكن ليهدأ .. فيوماً نراه في الشام ويوماً في الريف لا يكمل ولا
تفتنر همته، دائم الترحال باحثاً عن حاجته ..
هجر كل متع الحياة الدنيا من أجل إيمانه بنبل الهدف وسمو العمل والفكرة.
يقول زملاؤه أن أحمد أنشأ ستة مشافي ميدانية كان أولها في مدينة قدسيا
والهامة وبعد قصفها قام بنقل المشفى لمنطقة وادي بردى.
وبسبب صعوبة البقاء ولأنه مرتبط، بحضور محاضرات في الجامعة اضطر أن يبقى
في دمشق.
ولكنه لم يأل جهداً في مساعدة زملائه بإنشاء ثلاثة مشافي ميدانية في كل من
حي التضامن والحجر الأسود ومن ثم في مخيم اليرموك ، وكانت آخر المشافي
التي أنشأها في معصية الشام حيث كان ينتقل بين داريا والمعصية لمداواة
الجرحى .
حتى جاءت لحظة الأجل .. يوم كان معه صديقه الشهيد المسعف برجس عثمان
المولود في 1988 والمنشق من الكادر الطبي للنظام الغادر ، ليكونا رمزاً من
الأحرار المخلصين للثورة بعد أن أسعفا وعالجا المئات وأنقذوا حياة الكثيرين .
استشهدا معاً بقذيفة أصابت السيارة في يوم 28\11\2012 وُصلي عليهما
ودفنا جنباً إلى جنب في مقبرة الشهداء في المعصية .



الشهيد البطل فداء البعلي "محمد معاذ"

"محمد معاذ" التحق بفريق قناة أورينت داخل سوريا كمراسل
ميداني قرب دمشق ، و زف شهيداً للأمة الإسلامية بعد أن أوصل
أصوات الثكالي والمنكوبين عبر المحطات ووسائل الإعلام دون
إستثناء وكان من أشجع النشطاء الذين تجرأوا على الخروج
بالصوت والصورة من وسط الحصار المفروض ..
أصيب محمد عدة مرات بنيران العدوان الذي يشنه جيش الإحتلال
الأسدي على حي القابون شمال دمشق ، وكانت الأصابة الأخيرة
بشظية المدافع هي التي أودت بحياته بالقرب من العاصمة دمشق
يوم 5-7-2013 وذلك بعد أن أكمل رسالته في نقل الحقيقة
وتصوير الحدث لكافة الناس .
عُرف عنه طيبة أخلاقه وشجاعة قلبه وإهتمامه في دقة الخبر قبل
إعلانه ومحاربه للفاسدين في كل مكان ، كما برز في نقاشات
واسعة بين نشطاء دمشق وريفها وكانت من أكثر الذين يصيبون
في الرأي . وكذلك أثبت قدرته على تحمل المصاعب رغم فقدانه
لأخيه قبل أشهر والذي استشهد في القابون بنيران الأسد ، و بعده
عن والدته وأهله .
كان الشهيد ولخصاله الحميدة واسطة خير في كثير من الأمور
كما كان مهتماً في الشؤون الإنسانية حيث عمل لفترة بمجال
تأمين الإغاثة للمنكوبين من عنف الأسد .
وكان الشهيد أحد أشجع المراسلين حيث تمكن من تغطية أماكن
حساسة جداً في دمشق ودخل داريا وأعد عدة تقارير من داخلها
كما التقط صوراً لمطار المزة العسكري و مقر الفرقة الرابعة .
بدأ محمد معاذ عمله في قناة اورينت قبل أربعة أشهر في كل من
حيي برزة والقابون وكان "محمد" قد نجا من الموت أربع مرات
كان أخطرها عندما تم استهدافه ومن معه بقصف بقذائف الهاون
فسقطت ثلاثة قذائف بجانبهم دون أن تنفجر. وعندما اقتربوا من
القذائف مستعربين ذلك سقطت قذيفة رابعة أدت لانفجار الكل
واستشهد من معه.
أخ الشهيد فداء كان يقاتل إلى جانب الجيش الحر، و خطيبته
استشهدت جراء سقوط قذائف هاون على ساحة العباسيين حيث
لم يستطع الانتقال لحضور عزائها أو رؤيتها للمرة الأخيرة جزاء
الحواجز وصعوبة التنقل فهو مطلوب لديها جميعاً.

لشهر رمضان خصائص وفضائل كثيرة، منها:

- ١- صيامه كفارة لما مضى من الذنوب، وكذا قيامه.
- ٢- فيه ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر.
- ٣- فيه نزل القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان.
- ٤- فيه تفتح أبواب الجنة وتغلق أبواب النار.
- ٥- خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.
- ٦- مضاعفة الأجر حتى إن أجر النافلة يكون كأجر الفريضة.
- ٧- من أشبع فيه صائماً سقاه الله من حوض المصطفى صلى الله عليه وسلم شربة لا يظمأ حتى يدخل الجنة.
- ٨- يزين الله جنته لعباده كل ليلة. والله أعلم .



صَبْرَتْ لَاتِي فِي الْمَلَمَاتِ صَابِرٌ ***** وَلَيْسَ لِشَعْبِي غَيْرُ رَبِّي نَاصِرٌ
فَمَا غَيْرُ عَوْنِ اللَّهِ إِلَّا فِقَاعَةٌ ***** وَمَا غَيْرُ أَهْلِ اللَّهِ إِلَّا أَصَاغِرُ
وَإِنَّ بَنِي صَفِيِّونَ أَسْوَأُ مَلَّةٍ ***** بِهَا بَاطِنٌ - مِنْ سَوْءِ فِكْرٍ - وَظَاهِرُ
وَأَشْرَافُ سُورِيَا يَثُورُونَ ثَوْرَةً ***** تَدَاعَتْ عَلَيْهَا كَالْعِرَاقِ الْجَزَائِرُ
وَحَارِبَهَا فَرَسٌ مَجُوسٌ بَرْدَةٌ ***** يُؤَيِّدُهَا لِصِ الْجَنُوبِ الْمُقَامِرُ
وَيَدْعَمُ "حَزْبَ اللَّاتِ" قَلْبًا وَقَالِبًا ***** وَيُفْسِدُ فِي الْبَحْرَيْنِ حَيْثُ الْجَزَائِرُ
وَيَنْشُرُ فِي لُبْنَانَ فُحْشًا وَمُنْتَعَةً ***** وَتَأْنَفُ مِنْ خِزْيِ الْخَسِيسِ الْحَرَائِرُ
وَيَدْعَمُهُ الْأَعْدَاءُ مِنْ كُلِّ بَقْعَةٍ ***** تَعَابُ بِهِمْ، وَالشَّعْبُ فِي الشَّامِ تَائِرُ
فَمَنْ كُلِّ بَيْتٍ يَتَّارُ الْيَوْمَ تَائِرُ ***** وَيَعْلَمُ أَنَّ النَّارَ نَعْمَ الدَّخَائِرُ

فَمَا هِيَ إِلَّا صَوْلَةٌ بَعْدَ جَوْلَةٍ ***** وَكَرَّ وَفَرَّ؛ وَالْمَجُوسُ تَقَامِرُ
وَتَخَسِرُ قُطَاعًا؛ وَأَرْضًا؛ وَثَرْوَةً ***** وَيَنْقَلُ أَخْبَارُ الْحُرُوبِ الْمَسَافِرُ
وَلَمَّا التَّقَى ثَوَارِنَا بَجِيُوشِهِمْ ***** تَوَارُوا، وَلَمْ تَفِدِ الْجِبَانَ الْأَسَاوِرُ
وَخَافَتْ حَنَازِيرُ الْمَجُوسِ؛ وَأُدْبِرَتْ ***** وَفَرَّتْ، وَخَانَتْ بِالْحَمِيرِ الْحَوَائِرُ
وَجَاءَ انْتِصَارُ الْحَقِّ كَالصُّبْحِ وَأَضْحًا ***** وَرَبَّتْ بِأَنْعَامِ النَّشِيدِ الْحَنَاجِرُ
وَعَادَتْ إِلَى بَعْضِ الْجِبَالِ قُرُودَهَا ***** قُرُودًا؛ وَوَلُولَ فَارِسِي مَعَامِرُ
وَلَأَحْفَهُمْ شَعْبُ أَبِي مَجَاهِدٍ ***** حَلِيمٌ كَرِيمٌ طَاهِرُ الْعَرَضِ ظَاهِرُ
فَعَادَتْ إِلَى أَرْضِ الشَّامِ حَضَارَةٌ ***** وَبَعْدَ عُقُودٍ نَاصِرَتِهَا الْمُقَادِرُ
وَنَارَتْ بِدِجَلَةِ وَالْفَرَاتِ قِبَائِلُ ***** وَبَشَرَهَا بِالنَّصْرِ شَعْبُ مَنْاصِرُ
وَمَرَّتْ عَلَى الْعَاصِي الْعِصَاةَ وَغَادَرَتْ ***** دِرَاكًا؛ وَلَمْ يَصْمُدْ بِشِيرَزَ غَائِرُ
وَصَفَّقَ فِي الْيَرْمُوكِ مَاءً مُحَرَّرٌ ***** تَدْفَقُ بِالْخَيْرَاتِ وَالْجَوُّ مَاطِرُ

وَطَارَتْ إِلَى أَهْلِ الشَّامِ كَرَامَةٌ ***** وَطَاطَأَ مِنْ خَانَ الْحَمَى وَهُوَ صَاغِرُ
وَعَادَتْ إِلَى كُلِّ الرِّيَاضِ طَيُورُهَا ***** وَأَنْشَدَ لِلشَّعْبِ الْقِصَائِدَ نَائِرُ
فَصَاغَتْ لَهَا الْأَعْصَانُ الْهَانَ ثَوْرَةً ***** وَرَدَدَ آيَاتِ الْقِصَائِدِ شَاعِرُ
فَمَنْ كُلِّ بَيْتٍ فِي الشَّامِ حِكَايَةٌ ***** وَحَبُّ يَفْدِسُهُ الْحَبِيبُ الْمَعَاشِرُ
لَعَمْرُكَ سُورِيَا بِلَادٌ عَزِيزَةٌ ***** يَعْرِ بِهَا شَهْمٌ؛ وَجَارٌ مُجَاوِرُ
وَفِي أَرْضِ سُورِيَا تَجَلَّجَلُ ثَوْرَةٌ ***** تَعَهَّدَهَا بِالنَّصْرِ حَادٍ وَرَاجِرُ
فَكُلُّ شَهِيدٍ فِي الصَّمَائِرِ حَاضِرٌ ***** وَكُلُّ شَجَاعٍ تَصْطَفِيهِ الْخَوَاطِرُ
وَكُلُّ عَدُوٍّ لَنْ يَدُومَ وَإِنَّمَا ***** سَيَلْقِي بِهِ تَحْتَ الْمَنَاسِمِ تَائِرُ
وَكُلُّ لَيْثِيمٍ يَبْتَلَى وَهُوَ جَائِدٌ ***** وَكُلُّ كَرِيمٍ يَبْتَلَى وَهُوَ شَاكِرُ
فَلَيْتَ الَّذِي بَيْنَ الْبَغَاةِ مَدْمَرٌ ***** وَلَيْتَ الَّذِي بَيْنَ الْأَكَابِرِ عَامِرُ



د. محمود السيد الدغيم

أحداث مصر الأخيرة تؤكد مجدداً أن المعنى الحقيقي للديموقراطية هو "حكم الغرب" لا "حكم الشعب" وأن العلمانية في بلادنا لا يمكن إلا أن تكون مقرونة مع الإستبداد .